

واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واهميتها الاقتصادية في الجزائر.

أ. معيزي قويدر¹

الملخص:

يعتبر قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محركا محوريا للاقتصاد في كل دول العالم، و لذلك اصبح يقاس تطور الدول بمدى استغلالها لهذه التقنية الحديثة في مختلف القطاعات والأنشطة لإحداث التطور الاقتصادي والاجتماعي المنشود، والجزائر كغيرها من الدول اصبحت واعية بأهمية هذه التقنية العصرية في التطوير والتقدم فانخرطت في هذا المسعى لمواكبة التطور العالمي في هذا القطاع لكونه ركيزة اساسية في اقتصاد المعرفة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الانترنت، الهاتف، سرعة التدفق.

Abstract:

Information and communication technology sector is the engine pivotal to the economy in all countries of the world, and so A subhiqas evolution states the extent of utilization of this technology Alhadithvi different sectors and Aloncthlahaddat economic and social development desired, and Algeria, like other countries have become aware of the importance of this modern technology in the development and Altkdmphankhrtt in this endeavor to keep pace with global development in this sector for being a pillar of the knowledge economy.

Key words: information technology and communications, Internet, phone, flow speed.

مقدمة:

قد خطت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خطا متسارعة وتطورت وانتشرت بشكل مذهل على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية وأصبحت موردا معرفيا أساسيا لتحريك الاقتصاد، كما أصبحت تأثيراتها ظاهرة للعيان في جميع مناحي الحياة لاسيما النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وهي تمثل تحولا كبيرا من استغلال الموارد الطبيعية والمادية إلى استغلال البيانات والمعلومات لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المطروحة بقوة أمام

¹ أستاذ محاضر-أ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامع البليد-2.

الدول، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تضع بين أيدينا الأدوات والوسائل التي تساهم في تحسين مستوى الخدمات وبالتالي مستوى المعيشة في جانب الصحة والتعليم والقضاء على الفقر والبطالة وتعد وسيلة راقية جدا لنشر العلم والمعرفة، ونظرا لأهمية هذه التقنية الحديثة في حياة الشعوب والدول، أصبحت الجزائر مطالبة من خلال السلطات العمومية بأخذ الموضوع باهتمام اكبر والانخراط في العملية بقوة ومتابعة جدية لهذه التكنولوجيا وتوفير المنظومة القانونية والبنية التحتية المواتية لذلك.

والسؤال الذي يمكن طرحه هو: ما هو واقع وأهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر، ؟

اولا- الاطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعتبر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم النقطات النوعية التي انتشرت بشكل مذهل على المستوى العالمي في العقود الأخيرة من القرن العشرين، حيث أصبحت هذه التقنية تمثل القاعدة الرئيسية التي تنطلق منها الدول للقيام بتعاملاتها ورفع مستوى تقدمها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي، ومصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتكون من ثلاثة مقاطع وهي التكنولوجيا، المعلومات، والاتصالات، هذه المفاهيم أصبحت شائعة الاستخدام ومتداولة بكثرة على السنة العام والخاص ودخلت بقوة مجال التطبيق في مختلف ميادين الحياة.

1 - مفهوم التكنولوجيا: يعتبر مصطلح التكنولوجيا من المصطلحات التي يكتنفها الكثير من الالتباس والتأويل، بحيث يستخدمها البعض كمرادف للتقنية (technique) في حين يرى البعض الآخر بان هناك اختلاف بين المصطلحين، ويرجع أصل كلمة تكنولوجيا (Technologie) إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين: الأول (Techno) والمقصود بها التشغيل الصناعي، و الثاني (Logos) (والمقصود بها العلم والمنهج، وبالتالي تكون الكلمة العامة هي علم التشغيل الصناعي) اما من حيث تعريفها فيمكن الوقوف على العديد منها التي سوف نذكر البعض منها على سبيل المثال لا الحصر كما يلي :

عرفها البعض بأنها التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في مجالات التجارة والصناعة¹، كما عرفت بانها مجموعة من دعائم العمل (وسائل، معدات، تجهيزات، آلات، طرق وبرامج) التي تنشأ من تطبيق المعارف العلمية لإيجاد حل

¹ عبد الحميد بهجت قايد، إدارة الإنتاج، مكتبة عين شمس، مصر 1997، ص 97.